

40 من 06 / شرح كتاب قرّة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرّة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:00:00](#)
ادت الرابع الخيرات والمقرب هو الذي فعل الواجبات. والمستحبات وترك المحرمات والمكروهات وبعض المباحات من باب الاحتياط والورع هؤلاء هم المقربون. ومنهم سابق للخيرات باذن الله وقسم هذه الامة الى هذه الاقسام الثلاثة. ثم وعدهم كلهم بالجنة. وعدهم كلهم بالجنة السابق - [00:00:20](#)

الخيرات والمقتصد والظالم لنفسه. وعدهم الله بالجنة جنات عدن يدخلونها يخلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم في اخرين وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله. لا يمسننا فيها نصب يعني تعب - [00:00:56](#)

لا يمسننا فيها نصب ولا لغور فوعدهم الله كلهم هذه الاصناف الثلاثة في الجنة لكن يختلف منازلهم فيها تختلف منازلهم فيها ويختلف دخولهم فيها لكن كلهم في الجنة ضمن الله لهم - [00:01:25](#)
الجنة وهذا فيه دليل واضح لماذا في اهل السنة والجماعة؟ ان اصحاب الكبائر لا يكفرون كما تقول الخوارج والمعتزلة لان الله وعدهم بالجنة وجعلهم من المصطفين الذين اصطفينا من عبادنا - [00:01:44](#)

هذا فيه رد على الخوارج وعلى المعتزلة الذين يكفرون اصحاب الكبائر والعياذ بالله يعني فالظالم لنفسه هو الذي خلق عملا صالحا واخر سينا شرع بين طاعة ومعصية لكن معصيته لم تصل الى حد الشرك - [00:02:04](#)
نعم فهو تحت مشيئة الله ان شاء غفر له وان شاء اخذه بذنبيه ونجاه بتوحيده من الخلود في نعم نعم فالمؤمن وان دخل النار بذنوبه فانه لا يخلد فيها بسبب التوحيد هذا فيه فضل التوحيد نعم - [00:02:26](#)

واما المقتصد فهو الذي عمل بما اوجب الله عليه وترك ما حرم عليه فقط الاقتصاد هو عدم التوسع في الشيء مقتصد في العبادة اقتصر على اداء الواجبات وتجنب المحرمات - [00:02:46](#)

هذا هو المقتصد. نعم وهذه حال الابرار للابرار طبقات الامة ظالم لنفسه وهم عصاة الموحدين وابرار وهم المقتصدون ومقربون وهم السابقون بالخيرات. نعم واما السابق فهو الذي حصل له كمال الايمان باستفراغه وسعه في طاعة الله علما وعملا - [00:03:09](#)
فهذان لهما الامن التام والاهتداء التام في الدنيا والاخرة. نعم. فالكل للكل والحصّة الحصّة للكل للكل الامن التام والاهتداء التام للكل يعني لمن اتى بالكل كل العبادة قل للعبادة وتجنب المعاصي تحصل له القوة والامن المطلق. نعم. والحصّة بالحصّة - [00:03:38](#)
الذي جاء بتوحيد ومعاصي له امن وعليه وعي نعم لان كمال الايمان يمنع صاحبه من المعاصي وعقوباتها. نعم. فلم يلقي ربه بذنب يعاقب به قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - [00:04:05](#)

هذا تعهد من الله جل وعلا لمن شكر وامن انه لا يعذبه لولا يعذب لا وهذا الذي ذكرته في معنى هذه الاية هو معنى ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:04:29](#)

وابن القيم رحمه الله في معناها وذكر الله هذه الطبقات الثلاث في سورة الواقعة كنتم ازواجا ثلاثة انتم ازواج الثلاث ذكر المؤمنين

واصحاب الميمنة واصحاب ذكر المقربين واصحاب البينة واصحاب المشأمة - [00:04:48](#)

وذكر ذكر اصحاب اليمين ذكر المقربين وذكر اصحاب اليمين نعم فصلهم في اول السورة ثم اجملهم في اخره اما ان كان من المقربين روح وريحان جنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك - [00:05:11](#)

من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الظالمين فنزل من حميم وتصفية جحيم. نعم وهذا الذي ذكرته في معنى هذه الاية ذلك في سورة هل اتى على الانسان ذكر الطبقات الثلاث - [00:05:42](#)

وشرايهم نعم. وهذا الذي ذكرته في معنى هذه الاية هو معنى ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وابن القيم رحمه الله في معناها. نعم. وهو الذي دل عليه القرآن - [00:05:58](#)

وهو قول اهل السنة والجماعة خلافا لاهل البدع من الخوارج والمعتزلة ونحوهم. الذين يكفرون بالكبائر التي دون الشرك نعم. قوله عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:06:13](#)

وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق والنار حق - [00:06:36](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل الشاهد بقوله في اخر الحديث ادخله الله الجنة على ما كان الى العمل. هذا فضل التوحيد وان الله تكفل لاهل التوحيد بدخول الجنة. ادخله الله الجنة - [00:06:54](#)

على ما كان من العمل قوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله شهد ان لا اله الا الله اعترف لله. اه اعترف لله سبحانه وتعالى بالعبودية - [00:07:14](#)

برسالة وبقلمه وبافعاله الشهادة ليست لفظ يقال باللسان وانما هي هي قول باللسان. تلفظ به وهي اعتقاد بالقلب ان يعتقد ما تدل عليه ولا بد ان يعرف معناها وهو لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. ولا بد ان يعمل بمقتضاها - [00:07:33](#)

فلا يعبد الا الله فلا بد من هذه الامور الثلاثة ان ينطق بها وان يعرف معناها وان يعمل بمقتضاها حتى يكون من اهل هذه الشهادة اما مجرد التلفظ بها من غير معرفة لمعناه فهذا لا ينفع وماذا يعتقد اذا - [00:08:02](#)

تصبح مثل اللفظ الاعجمي الذي يردده ولا يدري ما معناه وهذا مما يدل على وجوب تعلمه في التوحيد ومعنى لا اله الا الله وكذلك لو عرف معناها لو عرف معناها - [00:08:25](#)

ولكنه لم يعمل بمقتضاها هذا لا تنفعه لا اله الا الله لان المشركين يعرفون معناها. ولذلك قالوا اجعل الالهة الها واحدا فانا لتارك الهتنا ما قاله اذا قيل لهم لا اله الا الله ويستكبرون ويقولون ائنا - [00:08:40](#)

لتاركوا الهتنا ويقولون اجعل الالهة اله واحد فهم يعرفون معنى لكن لما لم يعملوا بمقتضاها ما كفى العلم بمعناه لابد من العمل بمقتضاها والا فانها لا تنفع صاحبه هذا مما يؤكد على المسلم تعلم معنى لا اله الا الله - [00:09:03](#)

والقيام بما تطلبه هذه الكلمة. بمجرد لفظ يردد فقط ويفعل الانسان ما يشاء هذا ما هو بصحيح. نعم. قوله من شهد شهد له يعني بلسانه معتقدا بقلب ان لا اله الا معبود بحق - [00:09:29](#)

الا الله سبحانه وتعالى فلا اله هذا ابطال بجميع المعبودات من دون الله الا الله هذا فيه اثبات العبادة لله سبحانه وتعالى وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام. لابد مع الاعتراف بتوحيد الله من الاعتراف برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

فمن كفر بالرسول صلى الله عليه وسلم وجد رسالته لم تنفعه لا اله الا الله لان اليهود يقولون لا اله الا الله ولكنهم يكفرون ببعض الانبياء فلم تنفعهم كلمة لا اله الا الله - [00:10:15](#)

حتى يصدق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبطبيعته فيما امر ويترك ما نهى عنه ويعبد الله جل وعلا بشريعة الرسول ما يعبد الله بهواه او البدع والمحدثات هذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله. وان عيسى عبد الله - [00:10:31](#)

عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عبد الله ورسوله ليس له شئ من الربوبية كما تقول النصارى انه هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون. ان عيسى عبد الله ورسوله - [00:10:56](#)

عبدالله هذا رد على النصارى ورسولها لرد على اليهود الذين يجحدون رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام وكلمته القاها الى مريم يعني سمي عيسى كلمة لانه وجد بقول الله كن الكلمة هي قول الله كن - [00:11:15](#)

فيكون لانه ليس له ابي عيسى ليس له اب وانما وجد لان الغالب في البشر انهم يوجدون بين ذكر وانثى الا عيسى عليه السلام فانه وجد من انثى بلا اب - [00:11:36](#)

بل بقوله تعالى كن فكان عليه الصلاة والسلام وكلمته القاها الى مريم وهو قوله كن. وروح منه روح المخلوقة المراد هنا الروح المخلوقة ومنه ابتدائية من ابتدائية وليست تبعية وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا - [00:11:52](#)

منه سبحانه وتعالى فمن ليست تبعية كما يقول النصارى ان عيسى بعض من الله انه ابن الله تعالى الله عما يقولون بل المراد هنا من الابتدائية سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:12:15](#)

جميعا منه اي من عنده سبحانه وتعالى وبامره اه عيسى عليه السلام روح مخلوقة كسائر الارواح نفخ جبريل عليه السلام في مريم في جيبها او نفخ في فرجها فتبت النفخة - [00:12:37](#)

الى الرحم فتوفاه فوجد الحمل باذن الله سبحانه وتعالى من غير اب. والله على كل شئ قدير خلق ادم من قبل بلا اب ولا ام من تراب ان مثل عيسى عند الله - [00:13:03](#)

كمثل ادم خلقه من تراب فليس خلق عيسى من ام بلا اب يعجب من خلق ادم خلقه الله من تراب بدون ام وبدون اب. الله على كل شئ قدير يخلق ما يشاء سبحانه وتعالى - [00:13:22](#)

كلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة التي وعدنا الله المتقين حق والنار التي وعدنا الله الكافرين حق لهذا رد على الملاحظة الذين لا يؤمنون بالجنة والنار ولا بالبعد والحساب - [00:13:36](#)

رد على المشركين الذين يجحدون البعث والجزاء يوم القيامة وان الجنة حق والنار حق. من اعتقد هذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبدالله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق والنار حق - [00:13:55](#)

قاله واعتقده ونطق به ادخله الله الجنة هذا وعد من الله بسبب توحيد هذا امن ووعد الله له دخول الجنة هذا امن من العذاب فهذا فيه فضل التوحيد وانه يؤمن - [00:14:20](#)

من العذاب يوم القيامة على ما كان من العمل يعني ولو كان عنده ذنوب ومعاصي دون الشرك فانه موعود بدخول الجنة اما ابتداء من غير تعليم واما بعد تعذيبه في النار يدخل الجنة - [00:14:38](#)

على ما كان من العمل وقيل معنى على ما كان من العمل اي انه تكون منزلته في الجنة بحسب عمله لان اهل الجنة يتفاوتون في منازلهم بحسب اعمالهم لكن الظاهر المعنى الاول - [00:14:58](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ولو كان عند شئ المعاصي التي هي دون الشرك نعم فهذا الحديث حديث عظيم وفيه البراءة من الاديان الثلاثة جيل المشركين ودين اليهود ودين النصارى - [00:15:19](#)

اديها للثلاثة دين المشركين الذين لا يشهدون ان لا اله الا الله ودين اليهود الذين يجحدون رسالة عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ودين النصارى الذين يعتقدون في المسيح اللوهية - [00:15:40](#)

فانه الله او ابن الله او ثالثه ثلاث انا موجود في كتبهم التي يزعمون انها الاناجيل وهي كذب وبهتان هم الذين كتبوها وهم الذين زوروها وليست هي الانجيل الذي انزل على عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:16:00](#)

بل هي اناجيل محرفة ومزورة ومدخل فيها من الشرك والكفر ما لا يعلمه الا الله وينادون بهذا الان في اذاعاتهم ويوزعون الاناجيل يبشرون بدين المسيح بزعمهم وكذبوا ليس هذا هو دين المسيح ولا دين اي واحد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. كل الانبياء ضد هذا الدين الذي عليه النصارى الان - [00:16:24](#)

ووزير الشرك واعتقاد ان المسيح انه ابن الله هذا لا هذا ضد دين الانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام. ليس هذا هو دين المسيح عسى وكلا وليس هذا هو الانجيل الذي انزله الله - [00:16:51](#)

على عبده ورسوله عيسى عليه الصلاة والسلام. لان عيسى كاخوانه من المرسلين يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. هذا الذي امر به عيسى عليه الصلاة والسلام. ولم يقل لهم اتخذوني وامي - [00:17:08](#) الى اين من دون الله؟ وانما هذا من افتراءهم وكذبهم وسيفضحهم الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة. حينما يقول لعيسى جاء عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الى اين من دون الله؟ قال سبحانه - [00:17:27](#) ما يقول ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمته انت تعلم ما يصدر مني حتى ما لم اتكلم به حتى ما في قلبي وفي نفسي قبل ان اتكلم - [00:17:46](#) انت تعلم انني لم اقل هذه المقالة وانما هي مكذوبة ان كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم - [00:18:01](#) الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم هذا الذي امرهم به عيسى كغيره من اخوانه النبيين الانبياء كلهم جاؤوا لهذا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا الذي جاءت به الانبياء عليهم الصلاة - [00:18:15](#) السلف ولم يأتي نبي من الانبياء بشيء من الشرك. حاشا وكلما الشرك خلاف دعوة الانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام فكيف ينسب الى عيسى عليه السلام من بين الرسل انه دعا الى الشرك - [00:18:35](#) نعم. قوله من شهد لا ريب ان الشهادة لا تكون شهادة الا اذا كانت عن علم ويقين صدق واما مع الجهل والشك فلا تعتبر ولا تنفع يلا فيكون الشاهد والحالة هذه كاذبا لجهله بمعنى الذي شهد به - [00:18:56](#) وقد الشهادة ما هي مجرد لفظ لابد من اللفظ والنطق ولابد من معرفة المعنى ولابد من اعتقاده بالقلب ولابد من العمل به ظاهرا وباطنا نعم لها سبعة شروط كما ذكر العلماء لا تنفع الا بسبعة شروط - [00:19:22](#) نعم وقد تضمنت هذه الكلمة العظيمة نفيا واثباتا انا ها ركنان لا اله الا الله لها ركنان. ركن النبي لا اله الا الله نعم فرقة الالهية عن كل ما سوى الله - [00:19:43](#) فلو قلت الله لو جئت بالاثبات فقط ما كذبت ولو جئت بالنفي فقط قلت لا اله الا الله الحاد فلا بد من الجمع بين النهي قل ايه بقى؟ مثل قوله تعالى ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا نبي واثبات. فمن يذكر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا نبي واثبات - [00:20:03](#) لا فلا يكفي الاثبات وحده ولا الذي وحده لا فنفس الالهية عن كل ما سوى الله بقولك لا اله الا الله اثبتت الالهية لله وحده بقولك الا الله قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالخصم - [00:20:27](#) لا اله الا هو العزيز الحكيم وهذه الشهادة لا اله الا الله شهد الله بها وشهد بها ملائكته وشهد بها اولو العلم من خلقه انه لا اله الا الله فمن اثبت مع الله الها اخر - [00:20:51](#) فانه مخالف لهذه الشهادة من الله ومن ملائكته ومن اولي العلم ومن خلقك نعم فكم ظل بسبب الجهل بمعنى الظن وهم الاكثرون. يقولون بالسنتهم ويعتقدون انها تنفعهم بمجرد اللفظ ويرددونها بالاوراد - [00:21:11](#) ولكن لا يعرفون معناها او يعرفونه ولكنهم لا يعملون به هؤلاء لا تنفعهم لا اله الا الله ولو رددوها عدد الانفاس لانهم ليسوا من اهلها نعم قلبوا حقيقة المعنى فاثبتوا الالهية المنفية لمن نفيت عنه من المخلوقين ارباب القبور والمشاهد والطواغيت - [00:21:36](#) والاشجار والاحجار والجن وغير ذلك اثبتوا المنح وهو الشرك فاعتقدوا الشرك في القبور والاشجار والاحجار والاصنام اثبتوا المنفي ونفوا المثبت وهو افراد الله بالعبادة فهم خالفوا وعاكسوا هذه الكلمة العظيمة - [00:22:02](#) نعم وان كانوا يقولون بالسنتهم مجرد القول لا ينفع نعم واتخذوا ذلك دينا وشبهوا وزخرفوا. نعم. واتخذوا التوحيد بدعة. وانكروا وانكروه على من دعاهم اليه. نعم العالم يدعوهم للتوحيد ترك عبادة القبور والواظحة يبدعونهم يقولون هذا خارجي وهذا مبتدع - [00:22:27](#) وهذا جاء بالدين الخامس او دين جديد يدعون اهل التوحيد ويمدحون اهل الشرك وانهم هم المسلمون من الاسلام هو عبادة القبور والتقرب الى الاموات والاولياء الصالحين هذا من قلب الحقائق والعياذ بالله - [00:22:52](#)

ولا تستغربوا هذا هذا في كتبهم موجود موجود في كتبهم التي يردون بها على اهل التوحيد نعم الم يعرفوا منها ما عرف اهل الجاهلية من كفار قريش ونحوهم. اهل الجاهلية عرفوا معنى لا اله الا الله - [00:23:09](#)

لكنهم ابوا ان يلتزموا به خشية التناقض وهؤلاء ما عرفوا معنى ولذلك وقعوا في الشرك وهم يقولونها نعم فانهم عرفوا معناها وانكروا ما دلت عليه من الاخلاص. هؤلاء هم المشركون. نعم. كما قال تعالى انهم كانوا اذا - [00:23:29](#)

لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون؟ فهموا ان معنى هذه الكلمة ترك عبادة الاصنام وهؤلاء لم يفهموا ان معنى هذه الكلمة ترك عبادة القبور - [00:23:53](#)

ما فهموا هذا لعب والمشركون من اواخر هذه الامة فانكروا والمشركون من اواخر هذه الامة انكروا ما انكره اولئك على من دعاهم الى ترك عبادة ما كانوا يعبدونه من دون الله - [00:24:11](#)

القبور والمشاهد والطواغيت ونحوها. نعم. فاولئك عرفوا هذا المعنى وانكروه. وهؤلاء جعلوا جهلوا هذا المعنى وانكروه. ويقولون لمن قال لهم اتركوا عبادة للقبور والاضرحة والاولياء والصالحين يقولون انت تنقص الاولياء والصالحين - [00:24:29](#)

يقول لهم ايضا انتم تنقصتم الله عز وجل. وابغضتموه ونحن ما نتنقص الاولياء والصالحين بل نحبهم ولكن نقول ليس لهم في العبادة حق. العبادة حق لله. ليس في هذا نفس للاولياء والصالحين - [00:24:49](#)

وانتم تدعون علينا هذا مع انكم تنتقصون الله عز وجل يشركون به نعم ولهذا تجده يقول لا اله الا الله وهو يدعو مع الله غيره نعم لانه لا يعرف معنى التوحيد - [00:25:07](#)

لا يعرف ان لا اله الا الله تبطل الشرك فلذلك يستمر على الشرك وهو يقول لا اله الا الله فيتناقض يتناقض قوله مع عمله والعياذ بالله نعم قال ابن القيم - [00:25:26](#)

رحمه الله تعالى الاذاع هو الذي القلوب محل له مأخوذ من المحبة وهي الوله. المحبة هو الذي تأله القلوب محبة واجلالا وتعظيما نعم والذي سأله القلوب محبة واجلالا وانابة واکراما وتعظيما. نعم. وذلا وخضوعا وخوفا ورجاء - [00:25:44](#)

وتوكلا. نعم. وقال الوزير ابو المفطر رحمه الله تعالى في الافصاح قوله دين ابن مظفر قم بالوزير لانه استوزر لبعض لبعض الخلفاء وكان من اجلة العلماء رحمه الله وله مؤلف الابصار - [00:26:13](#)

لشرح معاني الصهاد وهو شرح للجمع بين الصحيحين ولما وصل الى قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كتب على هذا الحديث مجلدا كاملا - [00:26:35](#)

من اول الفقه الى اخر الفقه من اول الفقه الى اخر الفقه وذكر فيه باختلاف الائمة الاربعة رحمهم الله في كل مسألة من باب الاستفراء فهذا الكتاب المسمى الان بالافصاح - [00:26:53](#)

في الفقه هذا قطعة من شرحه على كتاب الجمع بين الصحيحين نعم فقال الوزير ابو المبصر رحمه الله تعالى في قوله شهادة ان لا اله الا الله يقتضي ان يكون الشاهد عالما بان لا اله الا الله - [00:27:11](#)

كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. هذا شرط ان يعلم بمعناها اما انه يردد كلام لا يفقه معناه فهذا لا يفيد شيئا نعم قال واسم الله مرتفع بعد علاء - [00:27:32](#)

من حيث الا الله. هذا ما يسمونه بالاستثناء اذا لم يذكر المستثنى منه اذا لم يذكر المستثنى منه فانه يجوز للمستثنى الرفع والنصر نعم واسم الله مرتفع مرتفع بعد الا يعني مرفوع مرفوع بالضمه. هم. من حيث انه الواجب له الالهية. فلا يستحقها - [00:27:50](#)

فغيره سبحانه قال وجملة الفائدة في ذلك ان تعلم ان هذه الكلمة مشتملة على الكفر بالطاغوت والايمان بالله فانك لما نقيت الالهية واثبت الایجاب لله كنت ممن كفر بالطاغوت وامن بالله. فهذه - [00:28:18](#)

هي الكفر بالطاغوت والايمان بها. لا اله الا الله هي الكفر والطاغوت. والايمان بالله تماما كفر بالطاغوت وهو كل ما يعبد من دون الله والايمان بالله وهو التوحيد. نعم وقال ابن رجب رحمه الله ابن رجب رحمه الله له رسالة - [00:28:41](#)

اسمها تفسير كلمة الاخلاص او اسمها كلمة الاخلاص مطبوعة ومتداولة وهي رسالة قيمة وجديرة بالعناية. نعم. فقال ابن رجب رحمه

الله تعالى الله هو الذي يطاع فلا يعصى هيبة له - [00:29:02](#)

مولانا ومحبة وخوفا ورجاء هو الذي تصرف له العبادة بجميع انواعها هذا هو اله ومنها الخوف والرجاء والذبح والنذر وسائر العبادات نعم وتوسلا عليه وسؤالاً منه ودعاء له ولا يصلح ذلك كله بان لا يسأل الا هو ولا يخاف الا منه ولا يرجى - [00:29:23](#)

الا هو ولا يدعى الا هو سبحانه وتعالى. كل هذا داخل في معنى لا اله الا الله. نعم. ولا يصلح ذلك كله الا لله عز نعم. ومن اثبت مخلوقا في شئ من هذه الامور. التي هي من خصائص الالهية. جعل ذلك قدحا في اخلاصه. من دعا غير الله - [00:29:53](#)

او ذبح لغير الله او نذر لغير الله فانه قد صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. فلم يكن مخلصا لله عز وجل. وان كان يعبد الله بانواع من عبادات ما دام انه يعبد معه غيره فاذا باطلة - [00:30:14](#)

قال قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. في روايته فهو للذي اشرك وانا منه بريء - [00:30:35](#)

الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وصوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم كان ذلك قدح في اخلاصه بقول لا اله الا الله - [00:30:48](#)

وكان فيه من عبودية المخلوق بحسب ما فيه من ذلك مزل ومستكبر نعم وقال البقاعي لا اله الا الله فانتفاء عظيما ان يكون معبود بحق غير الملك الاعظم قال فيقدر - [00:31:04](#)

يقدر خبر ايه؟ خبر لا لان لا نافيا للجنس من اخواتهن تحتاج الى اسم وخبر وهنا عندنا الاسم لا اله هذا الاسم لكن وين الخبر؟ الخبر مقدر تقديره لا اله بحق - [00:31:26](#)

لا اله بحق او لا اله حق لابد من هذا اما اللي يقول لا اله موجود الا الله فهذا باطل يعني معناه ان كل الالهة المعبودة هي الله وهذا وحدة الوجود - [00:31:42](#)

اللي يقول لا اله موجود هذا باطل لانه يلزم عليه ان جميع الالهة المعبودة هي الله اذا لا بد من تقديم الخبر لا اله بحق الا الله جل وعلا لان هناك الهة لكن بغير حق - [00:31:58](#)

وهذا كما في قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. نعم قال وهذا العلم هو من اعظم الذكري المنجية من احوال الساعة. نعم. وانما يكون علما اذا كان نافعا - [00:32:17](#)

وانما يكون نافعا اذا كان مع الازعان والعمل بما تقتضيه والعلم ليس مجرد معرفة للاقوال ومعرفة للنصوص بل لابد من العمل لابد من العلم مع العلم اما عمل بدون علم - [00:32:38](#)

فهذا لا ينفع بل هو حجة على صاحبه. ويقول صاحبه من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة. وهو عالم ما ينفعه علمه لانه لم يعمل به نعم وانما يكون نافعا اذا كان مع الازهان والعمل بما تقتضيه. والا فهو والا فهو جهل. فمن علم معنى لا اله الا الله - [00:32:56](#)

وجب عليه ان يعمل به وان يخلص العبادة لله. ولا يدعو غيره. نعم قلت وهؤلاء المتأخرون جعلوا لا اجتهدوا لا اله الا الله. وطلبوا حقيقة المعنى الى معنى توحيد قلت هذا الشارع او المعلق رحمه الله الشيخ عبد الرحمن - [00:33:21](#)

نعم قلت وهؤلاء المتأخرون جهلوا لا اله الا الله وطلبوا حقيقة المعنى الى معنى توحيد الربوبية وهو القدرة على الاقتراع. نعم اه في عقائدهم التي الفوها على قواعد المنطق وعلم الكلام يفسرون التوحيد بانه الاقرار - [00:33:42](#)

وهو الخالق الرازق المحيي وان الاله هو القادر على الاختراع فلا اله يعني لا قادر على الاختراع والخلق الا الله هذا هو توحيد المشركين الاول لانهم يعترفون به ولم ينفعهم - [00:34:08](#)

فهذا التفسير تفسير باطل ليس هو معنى التوحيد توحيد هو افراد الله بالعبادة. هذا هو التوحيد اما الاقرار في الربوبية فهذا لا يكفي ولا ينجي من عذاب الله نعم فاثبتوا ما نفتوا لا اله الا الله من الشرك. وانكروا ما اثبتته من اخلاص العبادة لله - [00:34:26](#)

جهلا منهم لذلك ينكرون على من دعاهم الى افراد الله بالعبادة وترك عبادة القبور ينكرون عليه الخازن عن مذهب اهل السنة هذا عهدنا عليه الناس وعليه العمل وفي علماء ما انكروه وفيه كذا وكذا ويا سبحان الله - [00:34:51](#)

العلم يؤخذ عن الناس العلم يؤخذ من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا اللي يؤخر منه لا سيما عند التوحيد. او يؤخذ من عوائد الناس وما عليه الناس - [00:35:16](#)

او ما قاله العالم الفلاني بدون دليل لا يؤخذ هذا لا يؤخذ حتى في مسائل الفكر الا بدليل فكيف بمسائل التوحيد فهؤلاء العلماء الذين سكتوا او اه برروا ما عليه القبوريون - [00:35:31](#)

هؤلاء لا يحتج بهم وان كانوا علماء فهم علماء ضلال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ان الائمة المضلين اخوف على الامة من المسيح الدجال - [00:35:48](#)

اخوف على الامة من المسيح الدجال انهم علما ويحسن الناس الظن بهم ينقادون اليهم ويقودونهم الى الضلال انما العلماء هم اهل الخشية لله واهل العمل بالعلم واهل التوحيد هؤلاء هم العلماء - [00:36:10](#)

ورثة الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم وقد قال الله سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين قال محيي الدين النووي اعلم ان باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد ضيع من ازمان متطاولة - [00:36:32](#)

ولم يبقى في هذه الازمان الا رسوب قليلة جدا. هذا في زمن النووي. نعم وهو باب عظيم به قوام الامر وملاكه واذا كثر الخبث عم العقاب عم العقاب الصالح والطالب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما قالت يا رسول الله انهلك - [00:36:52](#)

الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث بل ما العقوبة اذا لم تنكر ونزلت المعصية اذا لم تنكر ونزلت العقوبة فانها تعم الصالح والضال الصالح لانه فعل المعصية والصالح لانه لم ينكر استحق العقوبة - [00:37:14](#)

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. فاذا ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او شك ان يعمهم الله بعذاب منهم حتى الذين لم يفعلوا المعاصي - [00:37:38](#)

يقع بهم العذاب لانه لم ينكروا ولم يغاروا لله عز وجل نعم واما الذين ينكرون فان الله ينجيهم ينجيهم سبحانه وتعالى بسبب انكارهم نعم قوله عفوا عما نوا عنه انجينا الذين ينهاون عن سوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بنيد بما كانوا يمسكون. نعم - [00:37:54](#)

قوله في هذه الازمان يعني القرن الخامس والسادس. الذي هو عصر النووي رحمه الله. نعم. واذا كان كذلك فما الظن بالقرن اثم وما بعده؟ ما الظن بالقرن العاشر؟ هو ما بعده القرن الخامس عشر وما بعده - [00:38:22](#)

لانه كل ما تأخر الزمان يكثر الخبث ويذكر الشر ويقبض العلم ويبقى الجهل يحصل الخطر العظيم في اخر الزمان تشتد غربة الدين في اخر الزمان. نعم واذا كان كذلك فما الظن بالقرن العاشر وما بعده؟ وقد استحكمت فيها الغربة - [00:38:40](#)

ولشيخنا محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. محكمة الغرة حتى اعتقدوا ان ان الشرك هو التوحيد وان التوحيد هو هو الشرك والكفر هل بعد هذا الغربة غربة هذا مثل قول الاولين جعل الالهة - [00:39:07](#)

اذا واحدة وش الفرق بينهم نعم ولشيخنا محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في تفسير هذه الكلمة كلام حسن بديع واضح نعم هذه رسالة موجودة في مجموعة التوحيد تفسير التوحيد - [00:39:24](#)

رسالة جيدة مختصرة لمجموعة التوحيد راجعوها. نعم سلام حسن بديع واضح لم يسبق الى مثله. نعم. فليراجع الحاجة اليه. نعم قوله في الحديث وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده - [00:39:44](#)

هذا توحيد للاثبات الا الله لا شريك لها بتوحيد للناس. لا اله الا الله لكن يقدم واخر من باب اللفظ والنشر يقولون عند البلاغية اللفظ والنشر غير المرتب فلا اله الا الله وحده وحده هذا تأكيد لآخر الكلمة الا الله - [00:40:07](#)

لا شريك لها بالتوحيد لاوله فهو بدأ بتأكيد اخر الجملة الكلمة قبل اولها. نعم تأكيد لمعنى لا اله الا الله. الذي دلت عليه ووضعت له من باب الكف والنشر المقدم والمؤخر - [00:40:34](#)

اللفظ والنشر غير المرصد نعم وهو بيان في حقيقة معنى هذه الكلمة لقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم بدأ بالشق الاخير هذا من باب اللفظ والنشر غير المرصد - [00:40:57](#)

ومرتبا يبدأ بالذين ابيضت وجوههم وهذا اسلوب عربي بليغ. نعم. يأتي في القرآن الكريم نعم وهو وهو بيان لحقيقة معنى هذه الكلمة

لأنها دلت بدونتها على التوحيد فلا اذا تنفي الشرك في العبادة قليله تنفي الشرك في العبادة خليله وكثيره - [00:41:19](#)

وبينه بقوله لا شريك له في الهيئته وهي العبادة وقوله وحده هو معنى الا الله نعم. فهو الله الحق وحده دون كل ما دون كل ما سواه.

من اهل السماوات والارض - [00:41:45](#)

كما دلت على ذلك الايات المحكمة ومتواتر الاحاديث فتدبر هذا البيان يطالعك على بغلان قول من يقول بجواز دعوة غير الله سبحانه والله تعالى يقول لنبيه الا تدعو مع الله الى ان اخر فتكون من المعذبين - [00:42:04](#)

فلو دعا الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يدعو غير الله لو دعا لكان من المعذبين بالاية الاخرى لان اشركت ليحبطن عمله فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لو اشرك لكان من المعذبين - [00:42:25](#)

وحبط عمله فكيف بغيره وقال برسل للاخرين ولو اشركوا لحفظ عنهم ما كانوا يعملون نعم وغيرها من الايات التي ذكرها ان شاء الله تعالى فقوله وحده نعم هذه الشهادة هذا شق الشهادة لان شهادة ان لا اله الا الله لا تكفي - [00:42:41](#)

الا مع شهادة ان محمدا رسول الله شهادة ان محمدا رسول الله لا تكفي الا مع شهادة ان لا اله الا الله. لابد من الشهادتين. نعم. ايوا اشهد ان ان محمدا عبده ورسوله - [00:43:07](#)

طيب بس هؤلاء القبوريون يشهدون ان محمدا رسول الله لكنهم في الحقيقة لا يشهدون ان لا اله الا الله. لانهم يعبدون غير الله عز وجل ايوه شهد ان محمدا عبده ورسوله اي بصدق وبقين. وذلك يقتضي اتباعه وتعظيم امره ونهيه - [00:43:23](#)

ولزوم سنته صلى الله عليه وسلم. كما ان لا اله الا الله ليست مجرد لفظ يقال باللسان بل هي تتضمن المعنى والاعتقاد والعمل وكذلك شهادة ان محمدا رسول الله ليست لفظا يقال باللسان - [00:43:46](#)

وانما تلتزم الابتلاء له صلى الله عليه وسلم. تلتزم التابع والاقداء به صلى الله عليه وسلم تصديقه فيما اخبر وترك ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام ليست مجرد لفظ يقال باللسان - [00:44:07](#)

لها معنى فلها مدلول لا بد من التزامه حتى تصح شهادة ان محمدا رسول الله والا فالمشركون يشهدون انه رسول الله بقلوبهم ويعتقون فانهم لا يكذبونه ولكن الظالمين لايات الله يلحدون - [00:44:27](#)

وابو طالب يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني تمحن بذاك مبينا فهو يأكل فيه رسول الله لكن لم يتبعوه - [00:44:47](#)

من باب الحمية الجاهلية لدين المشركين لولا الملامة وحذر من سبة على ابائه واجداده حملته الحمية الجاهلية على البقاء على الشرك والعياذ بالله وهو يعترف انه خطأ نسأل الله العافية. فمجرد الاعتراف بانه رسول الله لا يكفي - [00:45:04](#)

ولهذا يقول جل وعلا فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور تبع تبعوا نورا لن ينزل معه اولئك هم المفلحون وذلك يقتضي اتباعه وتعظيم امره ونهيه ولزوم سنته صلى الله عليه وسلم والا تعارض بقول احد - [00:45:28](#)

تقدم سنته على كل قول مهما كان قائله لا قول لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اتاكم الرسول بالقلوب وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:45:50](#)

الذي يشهد انه رسول الله لكن ما يأخذ من احاديث الرسول الا ما يوافق هواه. وما لا يوافق هواه اما ان يفسره بغير تفسيره واما ان يقول انه في سنده كذا وكذا وخبر احات الى اخره - [00:46:08](#)

هذا لم يشهد انه رسول الله لا لان غيره صلى الله عليه وسلم يجوز عليه الخطأ والنبي صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله تعالى. وشو المعصوم من الخطأ؟ لا يقول الا حقا وما ينطق عن الهوى - [00:46:26](#)

ان هو الا وحي يوح ما اتاكم الرسول وخذوه هو معصوم صلى الله عليه وسلم من الخطأ اما غيره من العلماء فهم محل محل اجتهاد يخطئون ويصيبون فيؤكل منه اجتهاده واقوالهم ما وافق الحق. ويترك ما خالف الحق - [00:46:46](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:47:06](#)

فقله وان محمدا عبده ورسوله. اي وشهد ان محمدا عبده ورسوله اي بصدق ويقين وذلك يقتضي اتباعه وتعظيم امره ونهيه. ولزوم سننه صلى الله عليه وسلم وان لا تعارض بقول احد - [00:47:22](#)

لان غيره صلى الله عليه وسلم يجوز عليه الخطأ والنبي صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله تعالى نعم ربنا بطاعته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:47:42](#)

قال في حديث ابي سعيد من شهد ان لا اله الا الله وهذا انتهى الكلام عليه وان محمدا رسول الله اي شهد ان محمدا رسول الله اي نطق بذلك بلسانه - [00:47:59](#)

واعترف به في قلبه وعمل بذلك عمل بمقتضى هذه الشهادة فاطاع الرسول صلى الله عليه وسلم في امره وتجنب نهيه واتبع سنته فليس المراد اللفظ فقط ان يشهد انه رسول الله - [00:48:21](#)

ولكنه لا يعمل بهذه الشهادة فلا بد من هذه الامور ان ينطق بهذه الشهادة من لسانه وان يعتقد في قلبه وان يعمل بها في جوارحه حتى يكون شاهدا بحق اما مجرد شهادة ان محمدا رسول الله باللسان - [00:48:49](#)

من غير عمل بها ومن غير اتباع لما تقتضيه فانها لا تنفع صاحبها نعم والنبي صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله تعالى وامرنا بطاعته والتأسي به. ومن شهادة انه رسول الله تقديم قوله على قول كل احد - [00:49:17](#)

لانه معصوم من الخطأ واما غيره فانه عرضة للخطأ مهما بلغ من العلم والتقوى والورع فانه ليس بمعصوم اما الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي نوح - [00:49:40](#)

ولهذا لا يجب باتباع شخص بعينه الا الرسول صلى الله عليه وسلم واما غيره فانه متبع فيما اتبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتبع فيما خالف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:01](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اعتقد ان احدا يجب اتباعه غير الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يستتاب فان تاب والا تب لان هذا ردة اذا اعتقد ان شخصا - [00:50:21](#)

يجب طاعته وقبول اقواله غير الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مرتد عن دين الاسلام. لان هذا لا يكون الا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. اما غيره فانه - [00:50:41](#)

يؤخذ من قوله ما وافق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويترك ما خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وامرنا بطاعته والتأسي به والوعيد على ترك طاعته لقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله [00:50:57](#)

امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الاية اذا قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امره فوجب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم كما اوجب طاعته سبحانه - [00:51:20](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله ومعصوم من الخطأ يجب طاعته بكل حال من غير توقف ومن غير شك في قوله عليه الصلاة والسلام وكذلك بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:51:35](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا هذا امر من الله سبحانه وتعالى بان يؤخذ كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ما ما موصولة بصيغ العموم ما اتاكم الرسول فخذوه - [00:51:55](#)

يعني اقبلوا وما نهاكم عنه فانتهوا. اتركوا ما نهاكم عنه ما عامة. كل ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يجد تجنبه وقال صلى الله وقال سبحانه وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا - [00:52:10](#)

وما على الرسول الا البلاء. وقال جل وعلا واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون الى غير ذلك من الايات نعم فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واجب لا خيار في نعم وقال الله سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وهذا وعيد من الله جل وعلا لمن - [00:52:32](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان تصيبه فتنة فتنة في قلبه وهي الشرك والزيغ والعياذ بالله او عذاب اليم عقوبة عاجلة او اجلة بالقتل او الاموال والاولاد هذا في الدنيا وفي الآخرة النار والعياذ بالله - [00:52:58](#)

او عذاب اليم في الدنيا والاخرة الذي يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم متوعد بهاتين العقوبتين. عقوبة قلبية وعقوبة بدنية مثل هذه عقوبة قلبي بان يصرف قلبه عن الحق وهذه اشد - [00:53:26](#)

وعقوبة بدنية المصاب ان يصاب في بدنه العقوبة مرض او قتل او ضرب او غير ذلك هذا في الدنيا وفي الاخرة عذاب النار اشد وانت نعم قال الامام احمد رحمه الله تعالى عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان يعني - [00:53:47](#)

فعجب الامام احمد رحمه الله من قوم يعرفون صحة الحديث يعني يقول صحة الحديث ثم يخالفونه الى اجتهاد بعض العلماء. فيقولون قال فلان فاذا خالف قول فلان قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:19](#)

انه لا يجوز الاخذ به وان كان اماما جليلا مثل سفيان الثوري فالائمة رحمهم الله يجتهدون ويريدون الحق منهم من يصيبه ومنهم من يخطئه ليسوا معصومين هم لا يتعمدون مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:38](#)

بل ان حصل منهم شيء من المخالفة فانه عن غير قصد فهم معذورون رحمهم الله ومأجورون على اجتهادهم لكن لا يجوز لنا نحن وقد عرفنا الخطأ ان نتبعه وان كان قول سفيان وان كان قول الامام احمد - [00:54:58](#)

وان كان قول ابي حنيفة او مالك او الشافعي لا يجوز ان نأخذ اقوالهم المخالفة اما هم في انفسهم فانهم معذورون ومأجورون رحمهم الله لانهم لم يقصدوا الخطأ ولكنهم بشر - [00:55:16](#)

يسعدون ويفطرون ما اعطاهم الله العصمة فما اعطاها للرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول لا ينطق عن الهوى ابدأ عليه الصلاة والسلام نعم عجزت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان - [00:55:34](#)

او يصيبهم عذاب اليم. فاذا كان الذي يذهب الى رأي سفيان وهو الامام الجليل الورع التقى الفقير المعروف في الامة الذين يذهبون الى رأي المخالف لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:58](#)

متوعدون بهذا الوعيد فكيف بالذي يذهب الى رأي من هو اقل من سفيان فليذهب الى رأي جاهل او رأي صاحب هوى او صاحب بدعة سفيان الثوري رحمه الله امام سنة - [00:56:18](#)

وامام جليل ومجتهد مجتهدى الامة لكن كيف بغيره ممن لم يبلغ رفقة الاجتهاد ليس عنده علم وليس اوليس عنده ورع وخوف من الله سبحانه وتعالى او ليس عنده اوليس عنده - [00:56:36](#)

آآ ليس عنده تجنب للهوى ما يؤمن الناس لا يؤمنون اذا كان الذي يذهب الى رأي سفيان او ابي حنيفة او احمد او مالك او الشافعي او غيره عليه هذا الوعيد الشديد - [00:57:02](#)

اذا كان ذلك لا يوافق السنة فكيف بالذي يذهب الى قوله انصاف المتعلمين واصحاب الاهوى واصحاب البدع والمحدثات ويقول هذه اقوال علماء ويأخذ بها وهي مخالفة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:18](#)

نعم. نعم. اتدري ما الفتنة؟ نعم. الفتنة بالشرك. نعم. لعله اذا اردت بعض قوله ان يقع في هل به شيء من الزد فيهلك هذه الفتنة هل وهي تصيب القلب؟ نعم - [00:57:40](#)

والذي يصيب القلب اشد من الذي يصيب البدن. نعم. وقد وقع التفريط في المتابعة وتركها وتقديم اقوال من عليهم الخطأ على قوله صلى الله عليه وسلم لا سيما من العلماء كما لا يخفى وسئل كان هذا في حق العلماء - [00:57:57](#)

لا يجوز تقليدهم لما خالف الدليل فكيف يجوز تقليد الذين هم ليسوا من العلماء بس لمجرد انه ان قولهم يوافق الهوى او يوافق رغبة الناس لا يجوز نعم قوله وان عيسى عبد الله ورسوله - [00:58:17](#)

فيه بيان الحق الذي يجب اعتقاده. كما في الايات المحكمات بان عيسى عليه الصلاة والسلام ظل فيه طائفتان الطائفة الاولى طائفة اليهود وقد فرطوا في حقه وجحدوا رسالته وزعموا قبحهم الله انه ولد بغى - [00:58:42](#)

لانه ليس له اب وطائفة النصارى الذين غلوا في حق المسيح حتى اتخذوه الها مع الله عز وجل وافرطوا في حقه عليه الصلاة والسلام فالمسلم يخالف الطائفتين يشهد برسالته ونبوته ولكن لا يغلو فيه - [00:59:01](#)

كما ولت النصارى ولا يجفوا في حقه كما جفت اليهود نعم في بيان الحق الذي يجب اعتقاده كما في الايات. واما انه من من ام بلا اب
الله على كل شيء قدير - [00:59:30](#)

الله خلق ادم من تراب بدون اب ولا ام. وخلق حواء قنطها من ادم بدون ام الذي خلق ادم من تراب قادر على ان يخلق عيسى من غير
ابى وانما خلقه لقوله كله - [00:59:45](#)

فكان بامر الله ثم قال له كن فيكون وهو على كل شيء قدير نعم فالذي يخلق من ام واب او من اب بلا ام قادر على ان يخلق من ام بلا
اب - [01:00:02](#)

نعم ولذلك قال جل وعلا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فليس شأن عيسى باعجب من شأن ادم عليه السلام نعم كما
في الايات المحكمات وما فيها من الرد على كفار النصارى. هم. وهم ثلاث طوائف - [01:00:22](#)

طائفة قالوا ان عيسى هو الله وطائفة الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. نعم وطائفة قالوا انه ابن الله. وقالت النصارى المسيح
ابن الله الابن المخلف ايش يسمونه؟ نعم. وطائفة قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقد جبر الذين قالوا ان الله بارث ثلاثة - [01:00:43](#)

الله وعيسى وروح القدس ثم يقولون اله واحد فكيف تكون الثلاثة شيئا واحدا لا تصدقوا به العقول الثلاثة تكون واحدا والواحد
يكون ثلاثة لا تصوره العقول ولا نزل به كتاب - [01:01:09](#)

ولا سنة وانما هو شيء ابتدعه ولذلك تسمى عقيدتهم بعقيدة التهليل والمثلثة نعم قالوا ان الله ثالث ثلاثة يعنون عيسى وامه. ولهذا
انزل الله قوله قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد - [01:01:32](#)

ولم يكن له كفوا الله ليس له والد وليس له ولد وليس له مشابه من خلقه سبحانه وتعالى هذه هي العقيدة الصحيحة لله عز وجل.
ولهذا يذكر عن بعض النصارى الذين اسلموا - [01:01:54](#)

في العصر الحاضر ولما سئل عن سبب اسلامه قال لما سمعت هذه السورة اخذت في قلبي قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد. قال فاسترحت - [01:02:12](#)

استرحت من تفكير اخذ علي الليل والنهار كيف يكون الثلاثة واحد والواحد ثلاثة اتصور هذا عجزت اتصور فلما سمعت هذه السورة
استرحت نعم لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا هو الله سبحانه وتعالى - [01:02:30](#)

نعم فبين الله تعالى في كتابه الحق وفضل الباطل. فقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الحق والغلو هو الزيادة
كما غلو في المسير. عليه الصلاة والسلام - [01:02:54](#)

ورفعوه من مرتبة البشرية الى المرتبة الالهية نعم ولا تقولوا على الله الا الحق لا تنسبوا اليه من الولد ومن الشبيه ما نزه نفسه عن انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته - [01:03:12](#)

القائلة مريم وروحة رسول الله اليس هو الله ولا زالت ثلاث وليس هو الله انما المسيح عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم. ابن مريم.
الله جل وعلا لم يلد ولم يولد. المسيح مولود - [01:03:34](#)

المسيح مولود منهم فكيف يتصور ان انه اله؟ مع انه مولود؟ عيسى ابن مريم رسول الله والرسول غير المرسل الرسول غير المرسل
وكلمته القاها وهي قوله كن فسبب وجود المسيح هو كلمة الله سبحانه - [01:03:54](#)

فكان بهذه الكلمة بدونها ولهذا يقال للمسيح كلمة الله كلمة الله لانه خلق بهذه الكلمة. نعم فقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم ورسول الله وكلمته - [01:04:18](#)

الى مريم وروح منه وروح منه عرفنا ممن سبق انه مراد الروح المخلوقة الروح المخلوقة لان الارواح مخلوقة. وعيسى من جملتها
روح من جملة الارواح المخلوق وكلمة منه ليست للتعبير - [01:04:39](#)

وانما هي لابتداء الغاية مثل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه منه هنا ليست للتبعيض ليست بعظ من الله عز
وجل وانما ابتداء هذه المخلوقات - [01:04:57](#)

وتسفيرها من الله سبحانه وتعالى نعم فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. امنوا بالله ورسله ومنهم المسير. فمن جحد رسالة المسيح

او ادعى انه فوق الرسالة فقد كفر بجميع الانبياء لان من كفر بنبي فقد كفر بجميع الانبياء. نعم - [01:05:14](#)

امنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة الله هو المسيح وروح القدس كما هو بعض اقوال النصارى نعم ولا تقولوا ثلاثة انسحوا خيرا لكم. انما الله اله واحد سبحانه. انما الله اله واحد. لم يلد ولم يولد - [01:05:38](#)

ولم يكن له وهو لها نعم سبحانه ان يكون له تنزيل. سبحان ذا تنزيه تنزيه لله سبحانه وتعالى تنزيه له من اي شيء ان يكون له ولد لان الولد نقص لان الولد يشبه الوالد - [01:05:58](#)

وهو جزء من الوالد هذا تلخص لله جل وعلا سبحانه ان يكون له ولد نعم له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وسيلا. فهو غني عن الولد له ما في السماوات وما في الارض فهو غني عن الولد - [01:06:19](#)

فليس هو بحاجة الى الولد لان الذي يحتاج الى الولد هو الفقير الذي يريد ذرية ويريد ان الله جل وعلا فانه غني له ما في السماوات وما في الارض ليس بحاجة الى ولد - [01:06:40](#)

وكفى بالله وكيفا. مفوضا اليه جميع الامور. يتصرف فيها سبحانه وتعالى نعم فليس بحاجة الى من يعينه ليس بحاجة الى من يعينه او يدبر الكون ولا ولا يشق عليه سبحانه وتعالى فليس بحاجة الى من يعين. ليس له معين ولا ظهير - [01:06:54](#)

نعم ولا شبيهه ولا مهين ولا ولد ولا والد غني عن كل ذلك سبحانه وتعالى. نعم والايات بعدها. وقال تعالى الى اخر الى قوله يستفتونه ولله اوتيكم في الكلام. كلها في سياق تنزيه الله سبحانه وتعالى عن قول النصارى - [01:07:21](#)

من المسيح يدعو الله وهذا مما حدثه النصراني هذا مما حدثه بعد المسيح عليه السلام بقرون لما ظهر اليهودي بولس الذي ادعى الايمان بالمسيح ليفسد دينه ليفسد دين المسيح وصدقه النصارى بدعواه الايمان بالمسيح - [01:07:46](#)

فغير دين المسيح وادخل فيه الوثنيات ومنها قوله ان المسيح ابن الله هذا من احداثات هذا اليهودي الخبيث غير دين المسيح وتم له ما اراد من افساد دين المسيح وادخال الوزنيات - [01:08:11](#)

على النصارى واعتقدوها لغباوتهم وغفلتهم نعم وقال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هذا القول الثالث اللي يقولون ان الله هو المسيح وجعلوا المسيح هو الله جل الله عما يقولون - [01:08:31](#)

واجعله انه نزل ليخلص العباد من من الخطيئة الخطيئة ابية ماجد وقدم نفسه للقتل وقتل وصلب من اجل الفداء الى بني ادم ثم يوم ثالث ظهر من القبر فصعد الى السماء - [01:08:52](#)

هذا يقوله هذا يقوله حتى ولا ولا الحيوانات ما تقول الكلام هذا ولا المجانين والعياذ بالله لا تقول هالكلام ولا المجانين ولا الحيوانات ولا الخنازير ما تقول الكلام هذا بل تنزه الله سبحانه وتعالى وهم يقولونه والعياذ بالله - [01:09:13](#)

يقولون هذا الكلام في حق الله فعل. ومع هذا نقول اه اخواننا المسيحيين واخلونا نتقارب معهم ونتقارب الاديان كيف نقارب الاسلام دين التوحيد مع دين الوثنية ودين التفريق نعم في مواضع من سورة المائدة. نعم. اخبر الله تعالى عما قاله المسيح عليه السلام. وهو في المهدي - [01:09:35](#)

وقال الله تعالى فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا جاء وقت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيا - [01:10:04](#)

قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا - [01:10:23](#)

ذلك عيسى ابن مريم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه ينفرون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم - [01:10:44](#)

هذا هو ما جاء به المسيح عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله ما قال اني انا الله او انا ابن الله او انا ثالث ثلاثة ما قال المسيح هذا - [01:11:05](#)

من قال اني عبد الله اتاني الكتاب اتاني الكتاب الذي هو الانجيل وجعل لي نبيا رسولا الى بني اسرائيل وجعلني مباركا اينما كنت.

واوصاني بالصلاة هذا عبد يصلي هل الله جل وعلا يصلي - [01:11:19](#)

فذهب هذا شأن اوصاني بالصلاة والزكاة كذلك دفع زكاة المال فهو اذا عبد من عباد الله يصلي ويزكي ويتعبد لله عز وجل ما دمت

حيا اهل موسى. هل الله يموت سبحانه وتعالى - [01:11:43](#)

اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا الله جل وعلا حي لا يموت دل على ان المسيح يموت ولهذا قال فلما توفيتني كنت انت الرقيب

عليه فهو يموت كغيره من من الادل على انه ليس باله - [01:12:04](#)

وبرا بوالدتي هذا ايضا عبادة فالبر بالوالدين عبادة وقال والدتي هل الله جل وعلا له والدة قال الله عما يقولون ولم يجعلني جبارا ولم

يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت الله يولد سبحانه وتعالى - [01:12:21](#)

ويوم اموت الله يموت جل وعلا ويوم ويوم ابعث حي هلا يبعث فهذا كله كلام المسيح هذه مقالة المسيح ذكرها الله سبحانه وتعالى

ليرد بها على النصارى. وهم يضلون بهذا ان هذا كلام المسيح هذا موجود في الله - [01:12:44](#)

الانجيل وموجود في كتبه ولهذا لما سمعه النجاشي اسود لما سمع هذا القرآن اسلم وقال هذا والذي ينزل على موسى في اشكاة

واحدة فاسلم رحمه الله وهو نصراني فهو يوم ابعث حل. ذلك عيسى ابن مريم - [01:13:04](#)

هذا هو شأنه وهذه قصته قول الحق الذي فيه ينكرون الله جل وعلا بين الحق في عيسى ورد على النصارى ثم قال ما كان لله ان

يتخذ من ولد لا يليق به سبحانه - [01:13:27](#)

ان يتخذ الولد لان الولد شبيه بالوالد والله لا شبيه له والوالد بحاجة الى الولد والله غني عن العالمين ثم قال سبحانه نزه نفسه عن

ذلك اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فليس بحاجة الى من يعينه - [01:13:45](#)

بل بمجرد ما يقول للشئ كن يكون باذن الله من غير تأخر ليسوا بحاجة الى من يعينه او من يؤازره وان الله ربي وربكم هذا كلام

المسيح عليه السلام قال لبني اسرائيل وهو في المهد - [01:14:06](#)

ويقولها يوم القيامة على رؤوس الاشهاد ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله ربي وربهم. فان ربي وربكم فاعبدوه جعل العبادة

حق لله سبحانه وتعالى حقا لله جل وعلا - [01:14:23](#)

هذا صراط مستقيم. طريق معتدل هذا هو الذي جاء به المسيح عليه الصلاة والسلام فاختلف الاحزاب من بينهم على بعد المسيح

عليه السلام حصل الاختلاف بين النصارى في شأن المسجد - [01:14:45](#)

منهم طائفة بقيت على الايمان على الايمان بالمسيح وانه عبد الله ورسوله طائفة من النصارى ثبتوا على الايمان الى بقية النصارى

خالفوا في شأن المسيح نعم تبين تعالى الصراط المستقيم الذي من سلكه نجى ومن خرج عنه هلال - [01:15:02](#)

لا وقال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فلا غرابة في خلقه عيسى من ام بلا اب ما

دام ان الله خلق ادم - [01:15:26](#)

من تراب بدون اب ولا ام. فالذي قدر على خلق ادم من تراب قادر على خلق عيسى من ام بلا اب. من باب اولى وهو لا يعجزه شئ

سبحانه وتعالى. نعم - [01:15:42](#)

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون؟ الحق من ربك فلا تكن من المرسلين نعم فبين تعالى الصراط

المستقيم بيانا شافيا كافيا وافيا - [01:15:56](#)

واصال حججه على توحيده فاحق الحق وافضل الباطل ولو كره المشركون هم الان يروجون ما يسمونه بالانجيل او الكتاب المقدس.

وفيه هذه الكفرات الشنيعة والعياذ بالله. ولا يستحون على انفسهم - [01:16:14](#)

امام العالم لان الله نفس قلوبهم فصاروا لا يخجلون من الباطل كل هذا الكتاب فضيحة الذي يروجونه فضيحة عليهم وليس هو دين

المسيح ولا جاء به المسيح وانما هو من اختلاطهم - [01:16:34](#)

وتغييرهم ويروجون على ان هذا هو دين المسيح نعم قوله وكلمته القاها الى مريم اي قوله كن فخلقته بكن فكان. خلقه بكن من غيرها

وهو على كل شئ قدير. نعم. ففيه ذات صفة الكلام لله تعالى خلافا للجهمية ايضا. فقال له - [01:16:54](#)

او كن قال له ايديه اثبات الكلام لله جل وعلا نعم قوله وروح منه اي من الارواح التي استخرجها من صلب ادم عليه السلام واخذ عليه واخذ عليها العهد على انه تعالى ربهم والههم - [01:17:24](#)

فهو روح مخلوقة روح مخلوقة جاء بها جبريل عليه السلام بامر الله ونفخها في نفخها في مريم فتكون المسيح عليه السلام من هذه الروح المخلوقة التي نفذها روح القدس يبني عليه الصلاة والسلام بامر الله سبحانه وتعالى - [01:17:47](#)

نعم كما قال الله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قال بلى شهدنا الايات وروح عيسى من تلك الارواح التي خلقها الله تعالى - [01:18:12](#)

وذكر ابن جرير عن وهب ابن منبه قال نفخ جبريل في جيب جذع مريم حتى وصلت النفخة الى الرحم فاشتملت وعن الصديق ان اللفة دخلت في صدرها فحملت وقال ابن دريث يقولون انما نفخ في جيب درعها وكما انتهى مختصره - [01:18:34](#)

اما ابن نفخ جبريل عليه السلام هذا لا يعلمه الا الله ولا شأن لنا به. المهم انه نفر عليه السلام الفقهة التي تكون بها المسجد نفخ في درع جيبها في فرجها الله اعلم - [01:19:01](#)

في اية يقول فنفخنا فيه ومريم ابنة عمران التي احسنت خرجها فنفخنا فيه. الظمير من يرجع الى تركها فيه من روحنا وفي اية الانبياء يقول جل وعلا فنفخنا فيها بالروح فيها نعم - [01:19:17](#)

فجبريل نفر والذي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا. نعم قد يدين عليه السلام له والله خلق بقولكن فكان. كما قال تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فسبحان من لا يخلق غيره. نعم. ولا يعبد سواه. وقد اورد بعض النصارى على بعض علماء المسلمين - [01:19:40](#)

قول الله تعالى وروح منه فقال في الجواب هذا ليس خاصا بعيسى عليه السلام بل المخلوقات كذلك كلها. كلها منه سبحانه وتعالى خلق لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه - [01:20:09](#)

فهل المخلوقات كلها من الله يعني انها بعض من الله؟ لا. ليست تفعيضية لن تأتي على معاني من التبعية ومنها الابتدائية ومنها الى اخره معروف هذا في اللغة نعم مفردات اللغة - [01:20:28](#)

نعم كما قال الله تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي خلقا وايجادا منه اي خلقا وايجابا منه خلقا وايجابا. نعم وعيسى كذلك خلقه واوجده كسائر مخلوقاته. نعم. وفي هذا الحديث الرد على اليهود اعداء الله - [01:20:48](#)

على اليهود اعداء الله واعداء انبيائه ورسله. انتهى من الرد على النصارى في غلوهم في المسيح ودعواهم انه الله او ابن الله وثالث كذا. وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:14](#)

ان نغلو في حقه كغلو النصارى. فقال لا تقروني كما ابرك النصارى ابن مريم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله نعم وبهذا الحديث ثم انتقل الى الرد على اليهود - [01:21:29](#)

نعم وفي هذا الحديث الرد على اليهود اعداء الله واعداء انبيائه ورسله فانهم كانوا هم والنصارى في طرفي نقيض حتى نسبوه الى انه ولد بغى قاتلهم الله. فاكذبهم الله تعالى في كتابه. وافضل قولهم كما افصل - [01:21:46](#)

الغلاة من النصارى فيما تقدم من الايات ونحوها. نعم. النصارى غلوا في عيسى ابن مريم عليه السلام اعظم الغلو والكفر والضلال. واليهود يقعوا في حقه غاية الجفاء وكلاهما اضل ضلالا بعيدا - [01:22:08](#)

بينه الله تعالى في مواضع كثيرة من كتابه. والاعتدال ان نقول بالمسيح ما قاله الله ورسوله فنقول المسيح عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم هو روح منه هذا هو عقيدة اهل الحق - [01:22:29](#)

هذا هو عقيدة اهل الحق من اتباع المسيح ومن المسلمين يعني وبين الله تعالى الحق والصدق ورفع قدر المسيح عليه السلام وجعله من اولي العزم الخمسة المذكور قيل في سورة الاحزاب والشورى في سورة الاحزاب - [01:22:50](#)

ولقد اخذنا من النبيين ميثاقه ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. خمسة وفي سورة الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحلنا اليه وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. هؤلاء هم اولو العزم - [01:23:13](#)

فَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ مَنْ أُولَى الْعِزْمَ نَعَمْ وَأَمْرَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصْبِرَ كَمَا صَبَرُوا فَقَالَ وَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَى الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ. وَهَذَا فِي آخِرِ سُورَةِ - 01:23:30

فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَى الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ نَعَمْ فَهَمَّ أَفْضَلَ الرُّسُلِ عَلَى التَّخْطِيطِ. وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَكُمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامَهُ عَلَيْهِ. وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. وَهَذَا رَفَعَ مِنْ شَأْنِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. أَنْ اللَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أُولَى الْعِزْمِ - 01:23:45

الَّذِينَ أَمَرَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصْبِرَ صَبْرَهُمْ. نَعَمْ قَوْلُهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَا فِيهَا مِنَ الْقُصُورِ وَالثَّمَارِ يَرْدُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ. رَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ - 01:24:12

الْبَعْثُ مُشْرِكُونَ يَنْكُرُونَ الْبَعْثَ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ يَذْكُرُ انْكَارَهُمُ الْبَعْثَ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ فَهَذَا فِيهِ بَرَاءَةٌ مِنْ دِينِ الْمُشْرِكِينَ. لَمَّا ذَكَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْ دِينِ الْيَهُودِ وَالْبَرَاءَةَ مِنْ دِينِ النَّصَارَى ذَكَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْ دِينِ الْمُشْرِكِينَ. نَعَمْ - 01:24:33

وَمَا فِيهَا مِنَ الْقُصُورِ وَالثَّمَارِ وَالْفَوَاكِهِ وَالنَّعِيمِ الْمَقِيمِ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى غَيْرَ فَقَالَ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا الْقِيَامَةُ لَهَا مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنٌ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - 01:24:54

وَالنَّارُ حَقٌّ أَعَزَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ كَفَرَ بِهِ وَاشْرَكَ فِي الْهَيْئَةِ - 01:25:16